

تقرير المدير العام لجمعيات الويبو 2013

استعراض العام الفائت



المؤشرات العالمية للملكية الفكرية 2013
الملكبة الفكرية
تنمو رغم الصعوبات الاقتصادية

الانكماش الاقتصادي الذي حدث بعد 2008
لم يمنع الشركات من حماية أصولها غير الملموسة.



معدل نمو طلبات البراءات في
جميع أنحاء العالم 2009-2011.

البراءات



التواصل الرقمي
%7.7+



العمليات الحرارية
%7+



الآلات المكننة
%6.4+



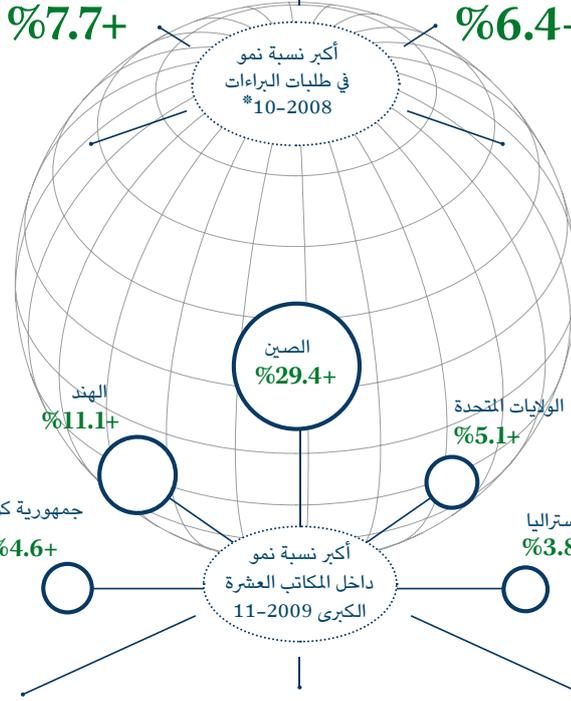
الكيمياء الغذائية
%8.5+



تكنولوجيا البيئة

%6.1+

▶ الطاقة الريحية %33.4+
▶ الطاقة الشمسية %22.4+



نماذج المنفعة



%29.6+
نسبة نمو طلبات نماذج المنفعة 2009-2011

العلامات التجارية



%9.3+
نسبة نمو طلبات العلامات التجارية 2009-2011

التصاميم الصناعية



%13.3+
نسبة نمو طلبات التصاميم الصناعية 2009-2011

*مؤخذ براءات النانو تكنولوجيا يعين الاعتبار نظرا إلى عدد الطلبات القليل مقارنة بالبراءات الأخرى

**مكتب التسجيل في السوق الداخلية

استعراض العام الفائت

ديسمبر /
نوفمبر /
2012

تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية يبين أن إيداعات الملكية الفكرية في العالم ظلت تنمو بينما ظل الاقتصاد العالمي بأداء دون المستوى، وسجلت الصين أعلى معدلات النمو. وأصبح هذا التقرير مرجعا أساسيا عن إحصائيات الملكية الفكرية.

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2013

1. مضت سنة على اجتماع جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في أكتوبر 2012 وكانت سنة جيدة ومثمرة للغاية بالنسبة للمنظمة. ومن أبرز الإنجازات إبرام معاهدة جديدة متعددة الأطراف في يونيو 2013، ألا وهي معاهدة مراكش لتيسير

6. وشهدت الأشهر السبعة الأولى من سنة 2013، وهي السنة الأخيرة من الثنائية الحالية، استمرارية في الاتجاه ذاته المتبع في سنة 2012، ولكن دون تحقيق نفس المكاسب التي حققناها في سعر صرف العملات في سنة 2012. وفي نهاية يونيو حققنا فائضا تشغيليا جيدا. بيد أن الإنفاق يميل في العادة إلى الارتفاع في نهاية الثنائية. ومهما يكن، نتوقع أن نحقق في نهاية هذه السنة أيضا فائضا تشغيليا جيدا ما لم تطرأ اضطرابات غير متوقعة تمس أسس الاقتصاد العالمي.

النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقسي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ("معاهدة مراكش"). وهذا إنجاز رائع للدول الأعضاء وحصيلة جهود كثيفة أشاد بها العالم أجمع. وأغتتم هذه الفرصة لتقديم شكري إلى حكومة المملكة المغربية على ما أبدته من كرم وسخاء في استضافة المندوبين وأشكر أيضا جميع الدول الأعضاء على مشاركتها الفعالة والبناءة التي ساعدت على تحقيق هذا الإنجاز الكبير.

2. وإلى جانب إبرام معاهدة مراكش التي كانت الحدث البارز هذه السنة، أحرزت المنظمة تقدما كبيرا في الكثير من المجالات. وتجسدون أدناها تليخيا لما حققناه من تقدم بحسب الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وقبل أن انتقل إلى الأهداف الاستراتيجية أود أن أطلعكم أولا على الوضع المالي للمنظمة.

الأنظمة العالمية للملكية الفكرية¹¹

7. **معاهدة التعاون بشأن البراءات** هي المصدر الرئيسي لإيرادات المنظمة (تدرّ حوالي 75 بالمائة من إجمالي الإيرادات)، ومن ثمة فهي التي تحدد القدرة المالية للمنظمة وقدرتها على العمل.

8. ويواصل أداء معاهدة التعاون بشأن البراءات تفوقه على أداء الاقتصاد العالمي. وفي سنة 2012، وأودع 194 400 طلب دولي، أي بزيادة قدرها 6,6 بالمائة مقارنة بسنة 2011. ونتوقع نموا أقل بنسبة 4 بالمائة تقريبا في سنة 2013. وبوجه عام، فنسبة الطلبات المودعة من الصين، التي شهدت في السنوات الأخيرة زيادة سريعة، تسجل مستويات أكثر اطرادا، فيما ينطلق من جديد الطلب من الأسواق الناضجة التي تأثرت بالأزمة المالية العالمية. ومن المحتمل أن تكون سنة 2013 أول سنة يودع فيها أكثر من 200 000 طلب دولي. وقد مضى 24 عاما منذ بداية العمل بمعاهدة التعاون بشأن البراءات قبل إيداع 100 000 طلب دولي في سنة واحدة. وتطلبت مضاعفة ذلك العدد ليصل إلى 200 000 طلب دولي 12 عاما.

الأداء المالي

3. انتهجت المنظمة إدارة مالية سديدة مكنتها من تحقيق فائض سنة 2012، والوصول بالأموال الاحتياطية إلى مستويات فاقت أهدافنا، والتمتع بمكانة تسمح بتمويل الخصوم الطويلة الأجل، والبدء في التخطيط الرأسمالي المتقدم، والحفاظ على استقرار عدد الموظفين رغم تزايد عبء العمل.

4. وبدأنا كذلك العمل بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وأصبحت هذه المعايير لا تطبق على البيانات المالية للمنظمة فحسب، بل وعلى ميزانيتها وتخطيطها أيضا. وفي نهاية سنة 2012 حققنا فائضا تشغيليا قدره 25,6 مليون فرنك سويسري بعد أخذ تسويات المعايير المحاسبية الدولية بعين الاعتبار. وبعد خصم النفقات من الأموال الاحتياطية وصل الفائض الإجمالي إلى 15,7 مليون فرنك سويسري.

5. ونتيجة لذلك وصلت أمولنا الاحتياطية نهاية 2012 إلى 178,2 مليون فرنك سويسري، أي أن الأموال الاحتياطية تفوق بما يقارب 58 مليون فرنك سويسري المستوى الذي حددته الدول الأعضاء كإجراء احترازي من أي تراجع في الإيرادات التشغيلية للمنظمة أو أية آثار سلبية عليها. وعملا بتوصيات مراجعي الحسابات الخارجيين، ننظر حاليا في سبل تحسين الكشف عن

1 الهدف الاستراتيجي الثاني: تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول.

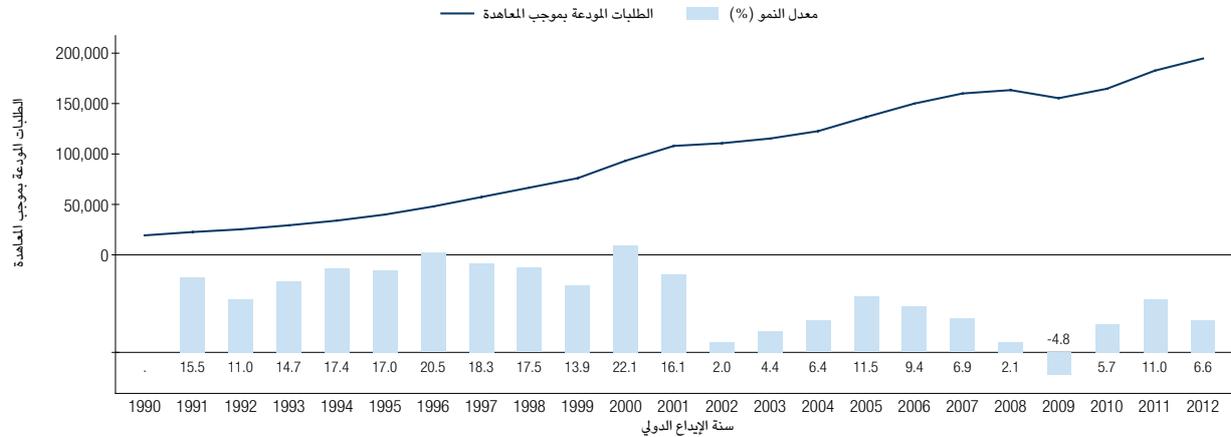


استعراض العام الفائت

يناير 2013

استكمل برنامج التقويم الاستراتيجي مكللاً بنتائج إيجابية من 19 مبادرة لتغيير المنظمة، فضلاً عن استقصاء لآراء الموظفين في قيم الويو الأساسية الأربع. أعلاه: مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة يجسد التزامنا بمبدأ المسؤولية البيئية الذي يندرج ضمن القيم الأربع، وذلك بفضل عوالمه الخضراء الكثيرة، بما فيها استخدام الخشب المحلي من غابات متجددة وإنشاء أعشاش للعصافير والوطايط.

الشكل 1: منحي الطلبات المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات



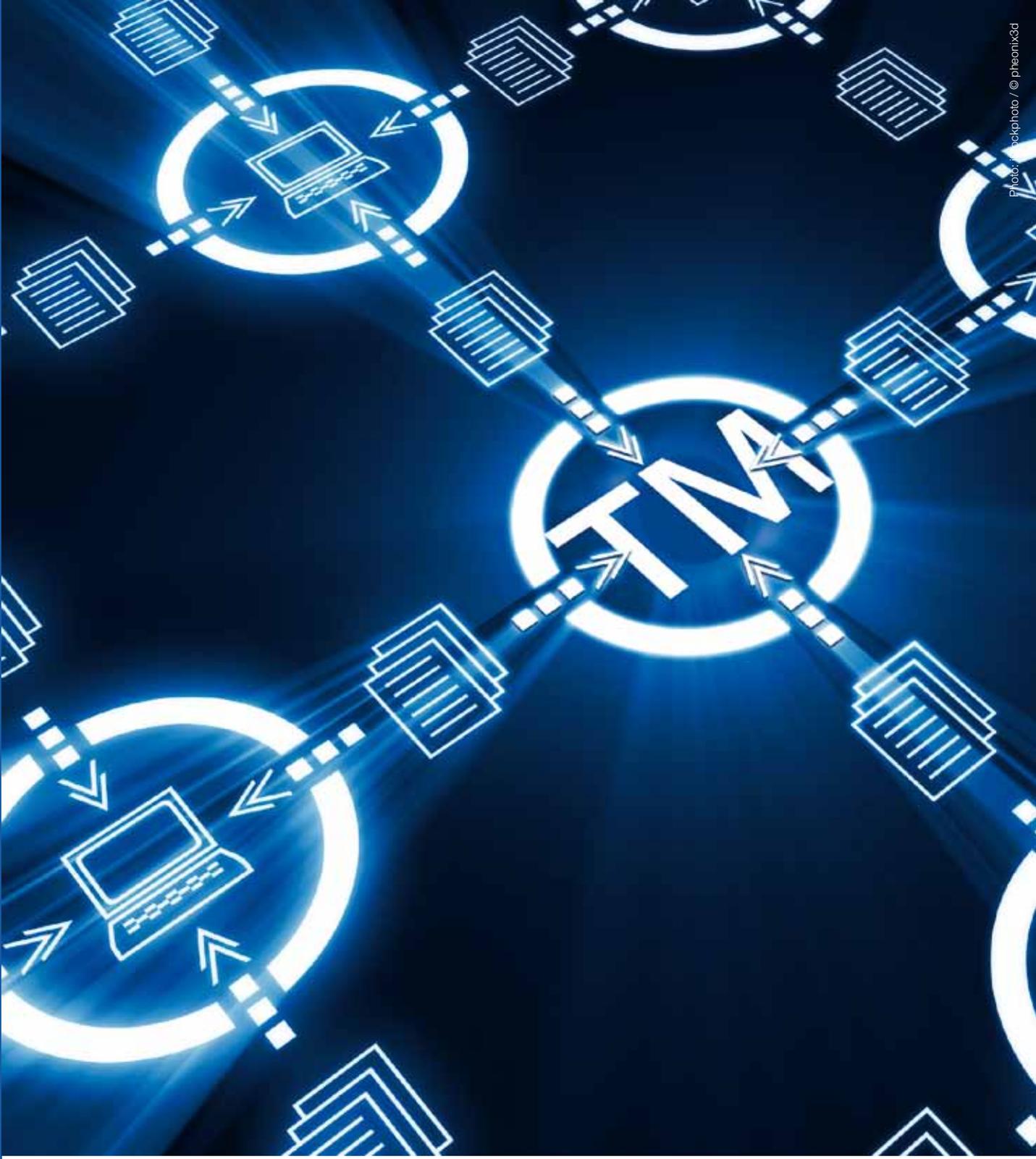
11. واستمرار نجاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وجاذبيته بصفته الطريقة الأكثر استخداماً لإيداع طلبات البراءات الدولية يعتمد على مواصلة تحسينه. والفريق العامل للمعاهدة المذكورة هو من بين آليات تحسين النظام من خلال رعاية الإصلاح القانوني والإجرائي. واجتمع الفريق العامل المذكور في مايو 2013 واستعرض مجموعة من الاقتراحات المفيدة والمهمة يرتبط الكثير منها بجهود تحسين الربط بين إجراءات المرشحين الدولية والوطنية ومنها مثلاً اقتراح مطالبة المودعين أثناء الدخول في المرحلة الوطنية بالرد على التعليقات السلبية الواردة في تقارير الفحص التمهيدي الدولي، أو اقتراح مطالبة الإدارات الدولية بتسجيل استراتيجيات البحث وإتاحتها لفائدة المكاتب الوطنية. وتكتسي تلك الاقتراحات وغيرها أهمية قصوى في مواصلة تجديد نظام المعاهدة. ونشيد في هذا المضمار بالمشاركة النشطة للدول الأعضاء من أجل إيجاد سبل تحسين طريقة عمل هذا النظام.

9. وحافظت البلدان الآسيوية الثلاثة، اليابان والصين وجمهورية كوريا (مرتبة حسب عدد الطلبات الدولية)، على مكانتها في سنة 2012 باعتبارها أكبر كتلة للمودعين بنسبة 38,1 بالمائة من مجموع الطلبات الدولية مقابل 29,8 بالمائة من أوروبا و26,3 بالمائة من الولايات المتحدة الأمريكية. والشركات الأربع الأكثر إيداعاً للطلبات هي شركة زد.تي.إي وبناسونيك وشارب وهواوي، وجميعها شركات من الصين واليابان.

10. ومنذ انعقاد الجمعيات الأخيرة، انضمت دولتان إضافيتان (المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية) إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات ليصل عدد الدول المتعاقدة في إطار هذه المعاهدة إلى عدد هائل يبلغ 148 دولة. وأثناء الفترة نفسها، بدأ مكتب براءات الاختراع المصري العمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي ابتداء من 1 أبريل 2013، ليصبح أول إدارة عربية من هذا النوع. وعلم المكتب الدولي أيضاً أن المكتب الهندي للبراءات سيبدأ العمل كإدارة دولية اعتباراً من 15 أكتوبر 2013.

الشكل 2: الشركات العشرة الأكثر إيداعاً للطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات

الترتبة	اسم المودع	الأصل	الطلبات المودعة بموجب معاهدة البراءات			التغير مقارنة بسنة 2011
			2010	2011	2012	
1	شركة زد.تي.إي	الصين	1,868	2,826	3,906	1,080
2	شركة بناسونيك	اليابان	2,153	2,463	2,951	488
3	شركة شارب كابوشيكى كايشا	اليابان	1,286	1,755	2,001	246
4	شركة هواوي المحدودة للتكنولوجيات	الصين	1,527	1,831	1,801	-30
5	شركة روبرت بوش	ألمانيا	1,302	1,518	1,775	257
6	شركة تويوتا جيدوشا كابوشيكى كايشا	اليابان	1,095	1,417	1,652	235
7	شركة كوالكوم	الولايات المتحدة الأمريكية	1,675	1,494	1,305	-189
8	شركة سيمنس	ألمانيا	830	1,039	1,272	233
9	شركة فيليبس للإلكترونيات	هولندا	1,433	1,148	1,230	82
10	شركة إيركسون للهواتف	السويد	1,147	1,116	1,197	81
11	شركة إل جي للإلكترونيات	جمهورية كوريا	1,297	1,336	1,094	-242
12	شركة ميتسوبيشى للصناعة الكهربائية	اليابان	726	834	1,042	208
13	شركة إن إي سي	اليابان	1,106	1,056	999	-57
14	شركة فوجيفيلم	اليابان	275	414	891	477
15	شركة هيتاشي المحدودة	اليابان	372	547	745	198
16	شركة سامسونج المحدودة للإلكترونيات	جمهورية كوريا	574	757	683	-74
17	شركة فوجيتسو المحدودة	اليابان	475	494	671	177
18	شركة نوكيا	فنلندا	632	698	670	-28
19	شركة باسف	ألمانيا	817	773	644	-129
20	شركة إنتل	الولايات المتحدة الأمريكية	201	309	640	331

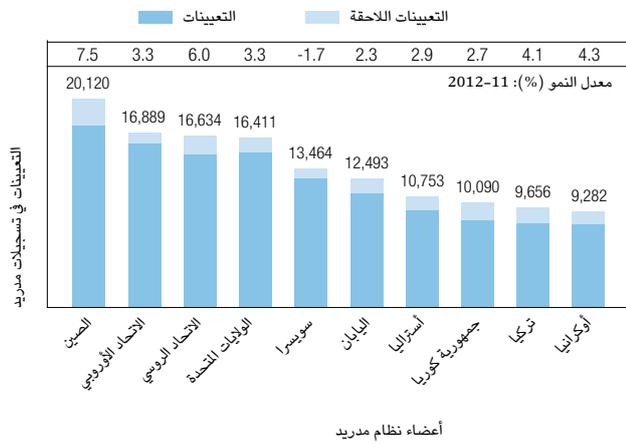


استعراض العام الفائت

فبراير 2013

اتسعت قاعدة بيانات أدوات التوسيم العالمية لتصبح أحد أهم مَوَادِع المعلومات عن العلامات التجارية وأدوات التوسيم. وأضافت ستة مكاتب للملكية الفكرية مجموعة مدوناتهما من العلامات التجارية إلى قاعدة البيانات، منها مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات، فارتفع عدد المدونات من 2,2 إلى ما يناهز 11 مليون. وعلى غرارهِ، شهدت قاعدة بيانات ركن البراءات PATENTSCOPE ارتفاعاً مماثلاً في عام 2013 حيث أضيفت إليها خمس مجموعات جديدة من مجموعات البراءات الوطنية، منها المجموعة الأمريكية والمجموعة الصينية الكبريتان، وفي سبتمبر زاد مجموع وثائق البراءات القابلة للبحث بالمجان لما يربو على 32,4 مليون وثيقة.

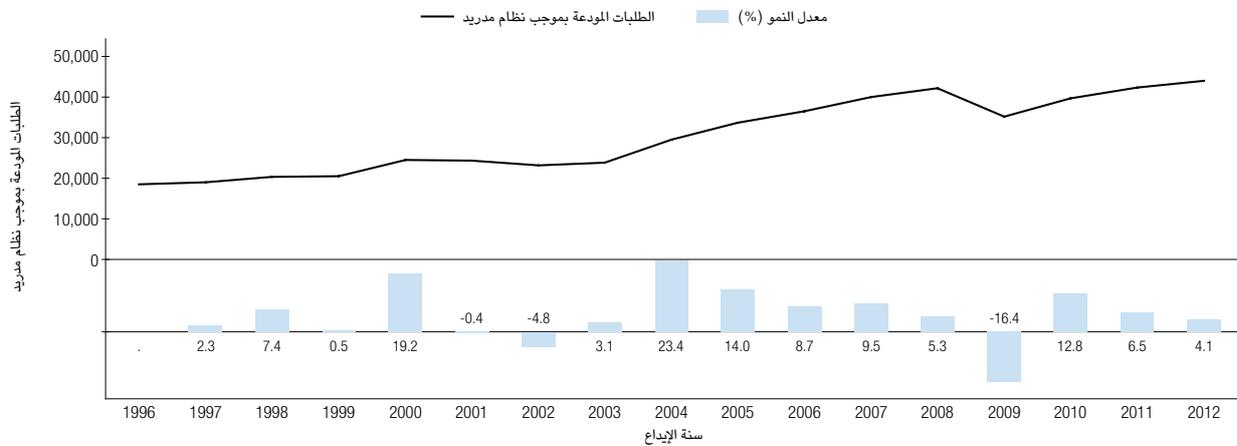
الشكل 4: الدول العشر الأعضاء في نظام مدريد الأكثر تعيينا



12. وثمة آلية أخرى لتحسين نظام المعاهدة وهي منصة الإجراءات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT). وهذه تكنولوجيا واعدة ستحول طريقة العمل وتمكن المواعين من إيداع طلباتهم إلكترونياً وتأمين تفاعلهم مع ملفاتهم والتفاعل بين مختلف الجهات العاملة في إطار نظام المعاهدة - مثل مكاتب تسلم الطلبات والمكاتب المعينة والإدارات الدولية والمكتب الدولي - بطريقة تمكن من تقليص استخدام الورق والوقت المستغرق في التحويل والمعالجة، مما يؤدي إلى التقليل من أخطاء المعالجة وتحسين الإنتاجية في جميع مراحل النظام.

13. نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. يمر نظام مدريد بمرحلة توسع مرضٍ. فمن حيث الطلب، ارتفع عدد الطلبات الدولية في سنة 2012 ليصل إلى رقم جديد بلغ 43 998 طلباً، أي بزيادة قدرها 4,1 بالمائة مقارنة بسنة 2011. وفي الأشهر السبعة الأولى من سنة 2013، استمر النظام في هذا المنحى وارتفعت الطلبات الدولية بنسبة 5,9 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2012.

الشكل 3: نمو الطلبات المودعة بموجب نظام مدريد



15. وعلى مدى الأشهر الاثني عشر الماضية تواصل ارتفاع عدد الدول الأعضاء في نظام مدريد، حيث انضمت إليه المكسيك والهند ورواندا وتونس ليبلغ عدد الأعضاء 92 دولة عضواً. وإذا نظرنا إلى طلبات الحصول على المساعدة من أجل مواءمة التشريع الوطني مع نظام مدريد وتكييف الإجراءات وفقاً له، فهناك ما يكفي من الأسباب لتتوقع استمرار هذه الزيادة في عدد الدول الأعضاء في نظام مدريد.

ويفوق عدد التسجيلات الدولية النفاذة حالياً في سجل مدريد الدولي 560 000 تسجيل.

14. والأطراف المتعاقدة التي يطلب فيها المودعون الحماية (الأطراف المتعاقدة المعينة) مؤثراً مهم فيما يخص جاذبية الأسواق المختلفة والرغبة في الحصول على الحماية في تلك الأسواق. وفي سنة 2012، كانت الصين البلد الأكثر تعييناً يليها الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية:



Photo: Zaimul A. Mzige



Photo: TANZICT/Uukka Siltanen/tanzict.org.tz

استعراض العام الفائت

مارس 2013

وفي المؤتمر الأفريقي حول الأهمية الاستراتيجية لسياسات الملكية الفكرية في حفز الابتكار وتشجيع الإبداع والقدرة التنافسية، الذي نظّمته الويبو مع المكتب الياباني للبراءات، رُويت أقاصيص نجاح تنم عن ازدهار الابتكار في الجامعات والأعمال الأفريقية. وقد افتتح الرئيس التنزاني، جاكايا مريشو كيكويتي (أعلاه)، المؤتمر الذي عُقد في دار السلام وجمع بين وزراء ومسؤولين عن وضع السياسات وقيادات في مجال الابتكار من القارات الخمس.

المنتظر أن يعقد الفريق العامل اجتماعين أو ثلاثة قبل المؤتمر الدبلوماسي.

20. وتعديل اتفاق لشبونة هو فرصة فريدة لرفع تحدٍ لم يتمكن المجتمع الدولي لعقود من الزمان إيجاد حل له. ويتمثل التحدي في وضع سجل دولي للبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ يكون فعلا دوليا في نطاقه. وبعد ما يربو على 50 عاما، اجتذب اتفاق لشبونة عددا محدودا من الدول بلغ 28 دولة فقط. وثمة أمل في أن يمكن تعديل الاتفاق نظام لشبونة من أن يحظى بقبول واسع وأن ينضم إليه عدد أكبر من الدول.

21. **مركز الويبو للتحكيم والوساطة.** يواصل المركز إدارة العدد الأكبر من المنازعات حول أسماء الحقول على الإنترنت لجميع مقدي الخدمات المعتمدين، ويعالج عددا مطردا وإن كان يتزايد ببطء من قضايا التحكيم والوساطة العامة المتعلقة بالملكية الفكرية. ويتنامى دوره في تقديم الخبرة والأنظمة المرتبطة بالإجراءات البديلة لتسوية المنازعات في مجموعة من سياقات الملكية الفكرية المتخصصة.

22. وفي مجال أسماء الحقول على الإنترنت، أودع أصحاب العلامات التجارية، في عام 2012، عددا قياسيا من قضايا السطو الإلكتروني إذ بلغ ذلك العدد 2 884 قضية، مما يغطي 5 084 اسما من أسماء الحقول المحالة إلى مركز الويبو للنظر فيها استنادا إلى إجراءات السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 4,5 بالمائة مقارنة بسنة 2011. ويتزايد عدد القضايا بمعدل مطرد، وإن تراجعت وتيرته، في سنة 2013. ومن أجل تحسين خدمات المركز في مجال إدارة القضايا، استُحدثت نسخة مُحسنة للنظام الإلكتروني لإدارة القضايا (نظام النفاذ الإلكتروني إلى ملفات قضايا أسماء الحقول (DECAF))

23. وفي سياق إدارة قضايا أسماء الحقول على الإنترنت، ارتفع في سنة 2012 عدد الحقول العليا المكونة من رموز البلدان (ccTLDs) التي يقدم لها المركز الخدمات بحقلين ليصل إلى 67 حقلا بعد إضافة الحقل PW (بالاو) والحقل TZ. (تنزانيا)، وارتفع بحقلين أيضا في سنة 2013 ليصل إلى 69 حقلا بعد إضافة الحقل FM (ولايات ميكرونيزيا الموحدة) والحقل GD (غرينادا).

16. وبدأنا برامج مكثفة ترمي إلى تحسين جاذبية الخدمات التي يقدمها نظام مدريد. ويتجلى ذلك في المقام الأول في الخدمات الإلكترونية لنظام مدريد. وعلى مدار السنة الماضية، عملنا على تحسين أداة إدارة المحفظات (MPM) وأداة التعقب الآني للطلبات (MRS) وأداة التنبيهات الإلكترونية (MEA) من أجل مراعاة انطباعات الزبائن. وأصبح نظام إدارة السلع والخدمات (MGS) متاحا بخمس عشرة لغة (الإنكليزية والعربية والصينية (التقليدية والمبسطة) والهولندية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية واليابانية والنرويجية والبرتغالية والروسية والإسبانية والتركية). وأضيفت إلى نظام إدارة السلع والخدمات الوظيفة الجديدة "التأكد من حالة القبول لدى طرف متعاقد معين" التي تتيح للمودعين إمكانية التأكد من قبول طرف متعاقد معين للمصطلحات في طلب دولي. ورغم أن قاعدة البيانات هذه مصممة لمستخدمي نظام مدريد، يمكن أيضا استخدامها لاستحداث قوائم السلع والخدمات عند إيداع الطلبات الوطنية أو الإقليمية من أجل التسجيل. واستُحدثت بوابة مكتب مدريد (MOP) وهي أداة شبكية تتيح لمكاتب الملكية الفكرية النفاذ الإلكتروني الشامل إلى السجل الدولي للعلامات التجارية وإمكانية التواصل إلكترونيا مع الويبو. ويجري اختبار هذه الأداة في بعض البلدان ومن المتوقع أن تتاح لجميع مكاتب الدول الأعضاء في السنة الجديدة.

17. **نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية.** يشهد نظام لاهاي نموا مطردا وإن كان بطيئا وانطلق من عدد قليل نسبيا من الطلبات الدولية. وفي سنة 2012، ازداد عدد الطلبات الدولية بنسبة 3,5 بالمائة. ونتوقع معدل نمو أكبر في سنة 2013 في حالة ما إذا تجاوزت الطلبات مستوى 3 000 طلب.

18. ونتوقع أن يحدث تحول كبير في طبيعة نظام لاهاي في الثنائية القادمة. وأعربت الصين واليابان وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة والبلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشكل إيجابي عن اهتمامها بالانضمام إلى نظام لاهاي. والتحدي بالنسبة للمكتب الدولي سيكون ضمان إدارة ذلك التوسع المحتمل بسلاسة وأن يواصل نظام لاهاي تقديم خدمات فعالة من الطراز الأول وفي المواعيد المحددة. وفي هذا الصدد، بدأ العمل في يونيو من هذه السنة بواجهة جديدة للإيداع الإلكتروني تتيح تحسينات كثيرة مقارنة بسابقتها وأعرب المستخدمون عن انطباعات إيجابية بشأن الواجهة الجديدة.

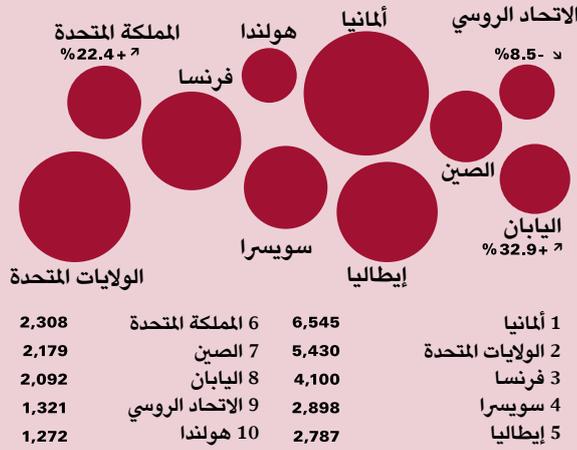
19. **اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي.** أحرز الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة تقدما جيدا في تعديل اتفاق لشبونة. وأوصى الفريق العامل المذكور في دورته لسنة 2013 جمعية لشبونة الموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المعدل بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في سنة 2015. ومن

إيداعات العلامات التجارية الدولية بموجب نظام
مدير للتسجيل الدولي للعلامات

من أودع أكبر عدد من طلبات العلامات التجارية بموجب نظام مدير في 2012؟

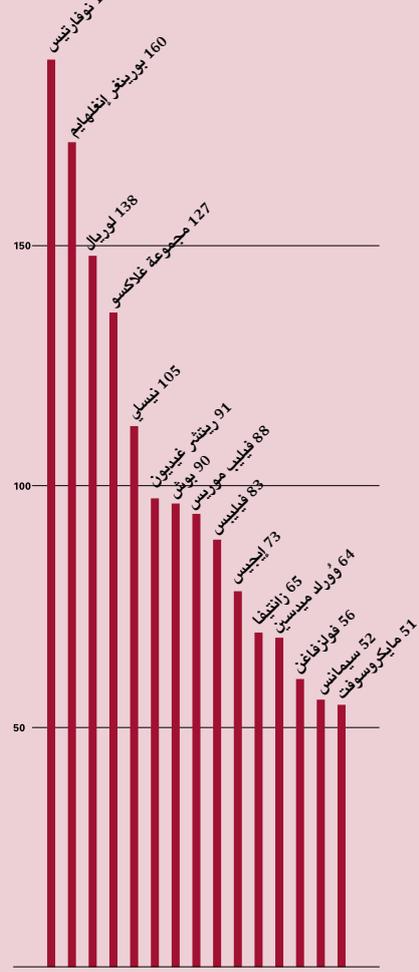
%4.1+ 44,018
نسبة النمو في 2012 عدد الطلبات

البلدان العشرة الأكثر إيداعا للطلبات



الشركات الخمس عشرة الأكثر
إيداعا للطلبات

الشركة السويسرية للمواد الصيدلانية نوفارتيس هي
أكبر مودع في 2012



استعراض العام الفائت
أبريل 2013

احتفل نظام مدير الدولي للعلامات التجارية بانضمام العضو التسعين إليه، إذ انضمت الهند إليه في أبريل لتلحق بالمكسيك التي انضمت في نوفمبر. كما انضم كل من تونس ورواندا إلى النظام عام 2013. وزادت الإيداعات الدولية للعلامات التجارية في إطار نظام مدير بنسبة 1,4 بالمائة عام 2012 - مسجلة رقما قياسيا لستين على التوالي. واستمر ذلك في عام 2013، إذ زاد عدد الطلبات بما يقارب 6% خلال الأشهر السبعة الأولى.

التي وفرت للمشاركين ترتيبات متميزة ورحبت بجميع الوفود بكرم وسخاء. ووجه جلالة الملك محمد السادس رسالة سامية إلى المشاركين في بداية المؤتمر. وانتُخب معالي وزير الاتصال المغربي السيد مصطفى الخلفي رئيسا للمؤتمر ووجه أعمال المؤتمرات بمهارة فائقة. وأوفى المغني المشهور ستفي ووندر بما وعد به الدول الأعضاء في جمعيات 2010 وتكرم بالمجيء إلى مراكش للاحتفال بإبرام المعاهدة الجديدة وقدم حفلة موسيقية رائعة ومشهودة لجميع المشاركين في الليلة الأخيرة.

28. والنجاح الذي تحقق في مراكش هو ثمرة المشاركة والالتزام المستمرين للدول الأعضاء. والدليل على تلك المشاركة عقد خمسة اجتماعات وتنظيم مشاورات مفتوحة في الشهور الستة السابقة للمؤتمر إضافة إلى عدد محدود من الاجتماعات غير الرسمية لمجموعات الدول الأعضاء. وعمل المفاوضون أثناء المؤتمر الدبلوماسي ليل نهار وبدون هوادة. وكانت الحصيلة إنجازا باهرا بالنسبة لمعاقبي البصر، وللملكية الفكرية، وللمجتمع الدولي على قدرته للتوصل إلى توافق الآراء حول حل فعال لمشكلة واضحة، وكانت إنجازا باهرا للويبو أيضا.

29. والغاية من وراء إبرام معاهدة مراكش معالجة مشكلة "مخافة الكتب". وتفيد التقديرات أن 5 بالمائة فقط من المصنفات المنشورة متاح في أنساق ميسرة وفي وقت معقول لمعاقبي البصر والنسبة أقل من ذلك فيما يخص الغالبية العظمى من معاقبي البصر الذي يعيشون في البلدان النامية. وتعالج المعاهدة هذه الحاجة عبر إتاحة استثناءات وتقييدات على حق المؤلف في القوانين الوطنية من أجل السماح باستحداث نسخ للمصنفات في أنساق ميسرة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات. وتسمح المعاهدة كذلك بنقل تلك النسخ في أنساق ميسرة عبر الحدود وذلك من أجل استخدام أكثر فعالية للموارد المحدودة المتاحة لاستحداث النسخ في أنساق ميسرة عبر تفادي الحاجة إلى استحداث نسخ في نسق ميسر للمصنف نفسه في كل بلد على حدة.

24. والتطور البارز الجاري حاليا في إطار نظام أسماء الحقول هو احتمال توسيع غير محدود لحيز الحقول العليا المكونة من أسماء عامة. وتعالج حاليا هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعنية (الإيكان) الطلبات على ما يفوق 1 400 حقل جديد من الحقول العليا المكونة من أسماء عامة (الحروف إلى يمين النقطة كما في .com). ولا يُعرف وقع هذا التوسيع على العلامات التجارية وما إذا كان سيؤدي إلى ارتفاع حالات السطو الإلكتروني، وكيف سيرصد أصحاب العلامات التجارية حالات التعدي على علاماتهم، وما إذا كان سيؤدي ذلك إلى خفض القيمة التجارية للحقول العليا المكونة من أسماء عامة، إلى غير ذلك. وكل هذه أسئلة ستأتي أجوبتها بمرور الوقت وباكتساب التجربة. وفي انتظار ذلك، تسعى الويبو إلى الاضطلاع بدور ريادي في وضع الآليات البديلة لتسوية المنازعات. وقد عيّنت الإيكان مركز الويبو للحكيم والوساطة كمقدم لخدمات تسوية المنازعات في إطار إجراء الاعتراض بالحقوق القانونية "السابق للمنح" (LRO). وقد وضعت الويبو هذا الإجراء لإتاحة الفرصة لأصحاب العلامات التجارية للاعتراض على إنشاء حقل جديد مكون من اسم عام بحجة أن هذا الأخير يتعدى على علامة تجارية ما. وبدأت إدارة حالات الاعتراض المتعلق بالحقوق القانونية في الربع الأول من سنة 2013. ولحد الآن، أصدر المركز قرارات سديدة في جل الشكاوى المستلمة المتعلقة بالإجراء المذكور والبالغ عددها 69 حالة.

25. وأصبح للمركز نشاط جديد ومفيد ألا وهو العمل مع مكاتب الملكية الفكرية للمساعدة على تصميم الآليات البديلة لتسوية المنازعات وإدارتها في مجال الاعتراضات أو الإجراءات الأخرى المعروضة على مكاتب الملكية الفكرية. ويدير المركز تلك الآليات أو يشارك في إدارتها مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية والمعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية. وقد سويت بنجاح القضايا الأولى في إطار الإجراء المشترك بين الويبو ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية بشأن الوساطة في مجال الاعتراض على العلامات التجارية.

إطار وضع القواعد والمعايير الدولية²

26. كان إبرام معاهدة جديدة متعددة الأطراف في سنة 2013، معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، حدثا سعيدا بالنسبة للمنظمة. وجاء إبرام معاهدة مراكش لمعاقبي البصر بعد النجاح في إبرام معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري في سنة 2012.

27. وكان المؤتمر الدبلوماسي الذي اعتمدت فيه معاهدة مراكش حدثا بارزا استضافته بكل كرم وحفاوة حكومة المملكة المغربية

2 الهدف الاستراتيجي الأول: تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية.



Photo: WPO / Emmanuel Berrod



Photo: © Pichemont



استعراض العام للفائت

مايو 2013

مايو 2013

كانت البيانات الجغرافية من البنود المطروحة على جدول أعمال الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة. واتفق الفريق على أن يوصي جمعية اتحاد لشبونة بالموافقة على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015 لاعتماد صيغة مراجعة من اتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية. وفي الوقت ذاته تمكن منشور الويبو الجديد - البيانات الجغرافية: مقدمة- من الفوز بمكان على الصفحة الرئيسية لموقع سركيب (Scribd) للتواصل الاجتماعي، وهو موقع مشهور لتقاسم المنشورات.

اللجنة الحكومية الدولية والتعبير عن تلك الولاية بطريقة توافق عليها جميع الدول الأعضاء. ومن أبرز أولويات السنة المقبلة المضي قدماً بهذا العمل للتوصل إلى نتيجة جيدة.

35. والموضوع الثالث الذي يقترب إلى مرحلة النضج هو حماية البث. ولقد تأخرنا بعض الشيء بالنظر إلى الجدول الزمني الذي وضعتة الدول الأعضاء (كان من المرتقب التوصل إلى نتيجة في سنة 2014) وذلك لسبب وجيه ألا وهو معاهدة مراكش التي استوعبت جميع القدرات المتاحة للدول الأعضاء في هذا المجال وكانت النتيجة عدم تناول موضوع حماية البث بشكل معمق. ونأمل في أن تُبذل جهود مكثفة في الأشهر الاثنى عشر المقبلة للوصول بهذه العملية إلى مرحلة يمكن فيها للدول الأعضاء النظر في عقد مؤتمر دبلوماسي. ويظل موضوع البث المجال البارز المتبقي الذي تشمله اتفاقية برن واتفاقية روما والذي لم يتم تحديته عبر المعاهدات المبرمة في سنة 1996 (معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي) وفي سنة 2012 (معاهدة بيجين).

36. وبما أن هذه المجالات الثلاثة تضي نحو المراحل النهائية، أرى أنه سيكون من المهم البدء في حوار بين الدول الأعضاء حول جدول وضع القواعد والمعايير في السنوات المقبلة. وهذه مهمة ليست دائماً بالهينة ولكن سرعة تغير العالم الخارجي تؤكد على الحاجة إلى التخطيط لأولويات المستقبل.

التنمية³

37. يُعد وضع الاستراتيجيات الوطنية بناء على طلب السلطات الوطنية، وبالتنسيق معها، الوسيلة الأولية للتوفيق بين استخدام الملكية الفكرية وبين المضي قدماً بالأهداف الاقتصادية والخطط الإنمائية الوطنية. وعلى مدى العام الماضي، واصلت المنظمة عملها على وضع تلك الاستراتيجيات لفائدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وفي عام 2012، اضطلع بعمل على مستويات مختلفة، سواء فيما يخص وضع الاستراتيجيات المذكورة أو تنفيذها، في 32 بلداً (خمسة بلدان في أفريقيا، وخمسة بلدان في المنطقة العربية، وتسعة بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و13 بلداً في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي).

30. وإبرام معاهدة جديدة شيء وتنفيذها شيء آخر. والمعاهدات هي تعبير مشترك عن سياسة الدول الأعضاء. وستعمل الأمانة على الترويج على أوسع نطاق ممكن للانضمام إلى كل من معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش من أجل إدخالهما حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن. وعندما أُغلق باب التوقيع على معاهدة بيجين، بلغ عدد الموقعين عليها 71 طرفاً متعاقداً مؤهلاً. وإلى غاية اليوم، وقع 53 طرفاً متعاقداً مؤهلاً على معاهدة مراكش. وهناك إشارات إيجابية إلى احتمال التصديق على المعاهدتين كليهما على نطاق واسع. وإلى جانب هاتين المعاهدتين، أنا جد مسرور بأن أعلن عن تسجيل 26 حالة انضمام جديدة إلى المعاهدات التي تديرها الويبو منذ انعقاد جمعيات السنة الماضية، مما يدل على استمرار اعتماد معاهدات الويبو في جميع أنحاء العالم.

31. وفيما يخص معاهدة مراكش لمعاقبي البصر، فألى جانب الترويج إلى الانضمام إليها، ينبغي العمل على الرقي بمنصة أصحاب المصالح، التي أنشأتها اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة من أجل إتاحة المصنفات في أنساق ميسرة بصورة عملية، إلى مستوى مهني أعلى. وسنستكشف سبل الحصول على التمويل التطوعي لهذه المرحلة الجديدة في المنصة وسنبذل للجنة الدائمة بالتقدم المحرز في هذا الشأن.

32. وإذا نظرنا إلى برنامج وضع القواعد والمعايير، مع العلم أن هناك عدداً من الموضوعات المطروحة على الطاولة، فسيتبين أن ثلاثة موضوعات اقتربت من مرحلة النضج. والترتيب الوارد أدناه لهذه الموضوعات الثلاثة لا ينطوي على أي حكم على أهميتها أو نضجها.

33. واقترب العمل على اقتراح بشأن معاهدة قانون التصاميم إلى النهاية في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وستبسط المعاهدة المقترحة الإجراءات الشكلية المتعلقة بالحصول على حماية للتصاميم. وستتيح إجراءات أيسر للمصممين وطريقة عمل مبسطة كما هو الحال بالنسبة للبراءات والعلامات التجارية في إطار كل من معاهدة قانون البراءات ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات على التوالي. وسيطلب من الجمعيات هذه السنة البت في عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام المعاهدة، وقد تقدم الاتحاد الروسي بعرض سخي لاستضافة هذا المؤتمر الدبلوماسي. وثمة أمل كبير بأن تضي هذه العملية قدماً من أجل بلوغ ما حققناه في بيجين وفي مراكش.

34. وأحرزت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والبولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) تقدماً كبيراً في السنة الماضية في عملها على الحماية الدولية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وفي عملها على الملكية الفكرية في علاقتها مع الموارد الوراثية. ومن المهم بمكان أن يفضي هذا العمل إلى نتيجة مرضية. فقد كان المشوار طويلاً وصعباً. وسيطلب من الجمعيات تجديد ولاية

3 الهدف الاستراتيجي الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية.

المؤتمر العالمي للأشخاص معاقى البصر

تنظمه المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
وتستضيفه المملكة المغربية

JUNE 17 TO 28, 2013
MARRAKESH, KINGDOM OF MOROCCO

17 إلى 28 يونيو 2013
مراكش، المملكة المغربية



استعراض العام الفائت

يونيو 2013

إنّ اعتماد الدول الأعضاء معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات يمثل التعدّدية في أحسن صورها. وستمكّن المعاهدة من تعزيز فرص النفاذ إلى الكتب خدمة لمصالح مئات الملايين من المكفوفين ومعاقى البصر. وكان أسطورة الموسيقى ستيفي ندر والمغني جوزي فيلتيشيانو (أعلاه) من بين من جاؤوا إلى مراكش للانضمام إلى الاحتفالات.

الفعالة. وقد بدأنا مشروعاً لوضع معيار طوعي جديد لضبط الجودة فيما يخص تلك المنظمات (يُدعى دليل الامتياز). والغرض من ذلك هو توفير الإرشاد والدعم لمنظمات الإدارة الجماعية لتمكينها من بلوغ مستويات أداء عالية فيما يخص الشفافية والمساءلة والحوكمة خدمة لمصالح أصحاب الحقوق الذين تمثّلهم. كما نعمل حالياً على إعادة تنشيط نظام معلوماتي لإدارة البيانات لفائدة تلك المنظمات في العالم النامي لاعتقادنا بأن ذلك النظام لن يساعد على تعزيز كفاءة الإدارة وتخليص الحقوق فحسب، بل يساعد أيضاً على إقامة وصلات بين أصحاب الحقوق والأسواق الأخرى غير سوقهم المحلية.

البنية التحتية العالمية⁴

43. يوفر برنامج البنية التحتية العالمية نهجاً متكاملًا إزاء تعزيز قدرة البلدان النامية على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات دعماً لإدارة الملكية الفكرية والاستفادة من قواعد البيانات والشبكات المعرفية العالمية؛ ويتيح، عبر قواعد بيانات عالمية مجانية، المعلومات التكنولوجية والعلمية والتسويقية التي يستحدثها نظام الملكية الفكرية في كل أرجاء العالم؛ ويطور، بالتعاون مع الدول الأعضاء، منصات وأدوات تعزّز التعاون وتزيد من الكفاءات بالحدّ من ازدواجية الوظائف بين مكاتب الملكية الفكرية.

44. تحديث مكاتب الملكية الفكرية. واصل المكتب الدولي مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم على أتمتة معالجة طلبات الملكية الفكرية بما يمكن من توفير خدمات محسنة لأصحاب المصالح. وظلّ الطلب على المساعدة التي تقدمها الويبو يرتفع وشهد العدد الإجمالي للمكاتب التي تستخدم واحداً أو أكثر من الأنظمة التي توفرها الويبو زيادة من 61 مكتبا إلى 72 مكتبا. وتشمل المكاتب التي تستخدم أنظمة الويبو ما يلي:

- 45 مكتبا يستخدم نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS)؛
- و10 مكاتب تستخدم النظام العربي للإدارة الملكية الفكرية (AIPMS)؛
- و17 مكتبا يستخدم نظام الويبو لإدارة الرقمنة وتدقيق العمل (WIPO Scan)؛
- و6 مكاتب تستخدم نظام الويبو لإدارة الوثائق الإلكترونية (WIPO EDMS).

38. وفي دعمنا لتنفيذ الاستراتيجيات وفي برنامجنا للتعاون الإنمائي عموماً يظلّ تركيزنا على توفير المساعدة اللازمة لوضع الأطر التنظيمية القانونية والمؤسسية، وتحديث المكاتب، وتطوير ونشر البنية التحتية للدعم التقني، وتكوين الكفاءات البشرية. وتحقيقاً لهذا الغرض اضطلع، في عام 2012، بنحو 794 نشاطاً من أنشطة المساعدة التقنية في 153 بلداً من البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك بالاستعانة بزهاء 1 426 خبيراً من الخبراء المتحدثين والمستشارين من شتى ربوع العالم.

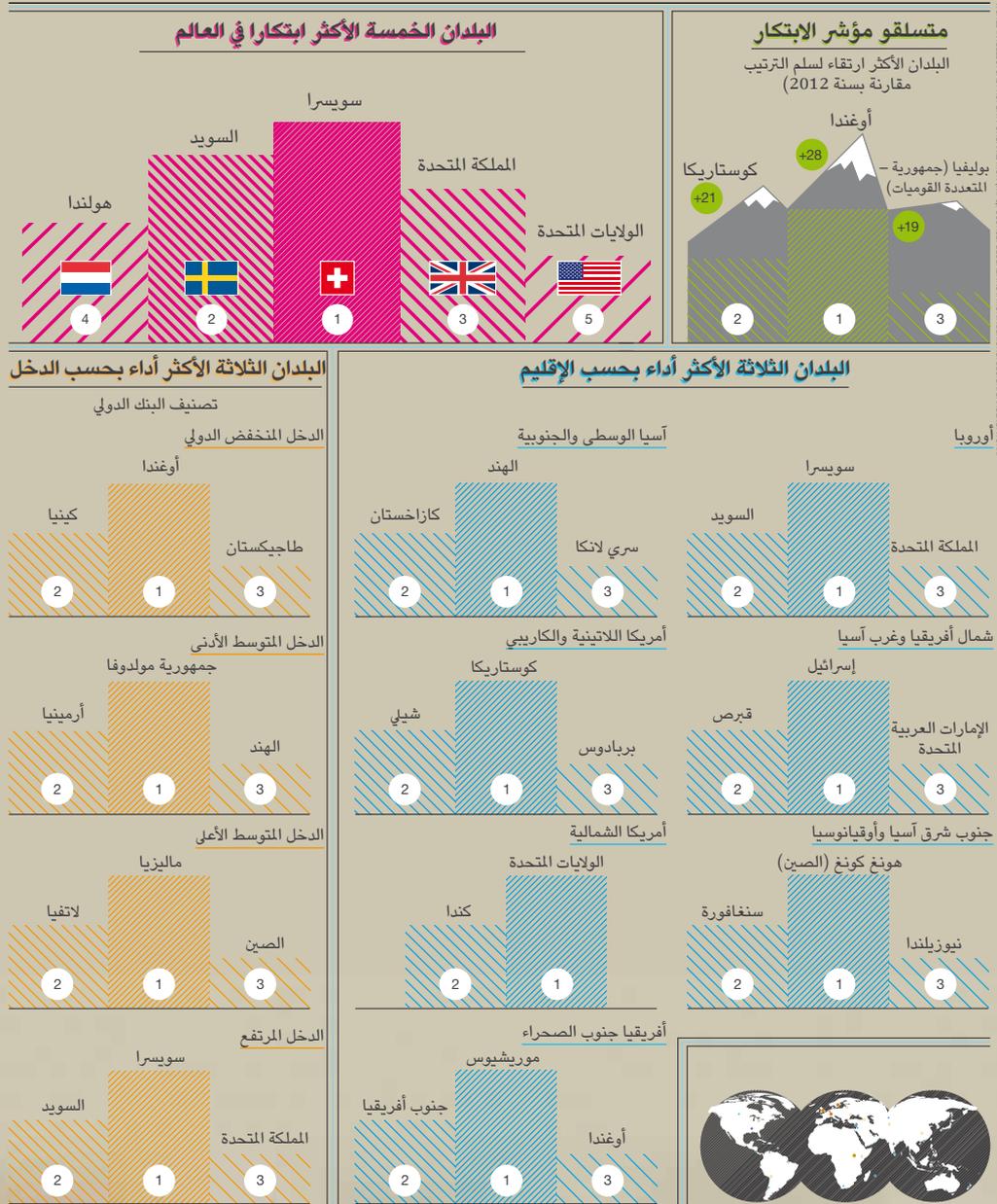
39. وفي مجال تكوين الكفاءات البشرية تسعى المنظمة جاهدة إلى تغطية كل الجوانب المتعلقة بتطبيق الملكية الفكرية واستخدامها العملي – الجوانب التقنية والإدارية والقانونية والجوانب المرتبطة بمجال الأعمال – بما في ذلك انعكاساتها الإنمائية. وتُعد أكاديمية الويبو مركز الاتصال فيما يخص جميع أشكال التدريب المهني. فقد وفرت دوراتها للتعليم عن بعد تدريباً لنحو 49 000 شخص في عام 2012، مقابل 33 000 في العام السابق. كما تلقى 904 أشخاص تدريباً في عام 2012 ضمن برامجها العادية للتدريب المباشر.

40. وعلاوة على التدريب المهني اضطلعت الأكاديمية ببرامج رئيسية بالاشتراك مع جامعة أفريقيا، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (هراري، زمبابوي)، وجامعة كوينزلاند للتكنولوجيا (بريسبان، أستراليا)، وجامعة تورينو (إيطاليا)، وجامعة ياوندي الثانية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (الكامرون)، وجامعة حيفا للتكنولوجيا (إسرائيل)، وجامعة سيول الوطنية (جمهورية كوريا). وبلغ عدد الطلاب المسجلين في تلك البرامج، في عام 2012، 72 طالباً. وفي عام 2013، أُطلق أول برنامج رئيسي باللغة الإسبانية بالاشتراك مع جامعة بوينس آيرس الجنوبية.

41. ودخل جدول أعمال التنمية مرحلة أكثر نضوجاً مع خضوع البرامج المنجزة لتقييمات وإعداد تقارير عنها تعكف اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على النظر فيها. وقد أدرجت البرامج المنجزة التي خضعت للتقييم في برنامج المنظمة ودمجت في مشروع البرنامج والميزانية الثنائية 2014-2015. ووافقت اللجنة المذكورة، في نوفمبر 2012، على المرحلة الثانية لأحد المشروعات (المشروع المتعلق باستحداث أدوات للنفاد إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات). ولا تزال اللجنة تنتظر في مشروع اقتراحته جمهورية كوريا بخصوص إنشاء التصاميم لتطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

42. وفي مجال حق المؤلف والصناعات الإبداعية، نبحث حالياً عن سبل مساعدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية على تسويق ثرواتها الثقافية الأصيلة وإقامة وصلات فعالة بين المبدعين وفناني الأداء والفنانين في تلك البلدان وبين الأسواق العالمية. وقد يأتي جزء من الحل المنشود من منظمات الإدارة الجماعية

4 الهدف الاستراتيجي الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها.



استعراض العام الفائت يوليو 2013

سلط مؤشر الابتكار العالمي 2013، الذي نشرته الـويبو وجامعة كورنيل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD)، الأضواء على النجاح الذي أحرزته مراكز الابتكار النشطة، التي تستفيد من المزايا المحلية. ويستخدم مؤشر الابتكار العالمي 84 مؤشرا لقياس القدرات والنتائج الابتكارية لـ 142 اقتصادا. وشارك الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي-مون، في عرض النتائج أمام الجزء الرفيع المستوى لمجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي بجنيف.

ذات دلالة خاصة، إذ سُجّلت زيادة ضخمة في حجم المحتويات المتاحة من خلاله، أي من 250 مجلة العام الماضي إلى أكثر من 10 000 من المجلات الخاضعة لمراجعة جماعية والكتب والمصنفات المرجعية هذا العام. وأصبح برنامج ARDI، منذ عام 2012، من أعضاء شراكة "الأبحاث من أجل الحياة" (Research4Life)، إلى جانب ثلاث وكالات أخرى من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والعديد من الناشرين البارزين. وتزوّدت تلك الشراكة حالياً أكثر من 6 000 مؤسسة في أكثر من 100 بلد نام بإمكانية النفاذ، مجاناً أو بتكلفة زهيدة، إلى محتويات إلكترونية خاضعة لمراجعة جماعية ويصدرها أبرز الناشرين في المجالات الطبي والعلمي والتقني في العالم. وفي يونيو 2013، تجاوز عدد الموارد الخاضعة لمراجعة جماعية 35 000 مورد منها 13 000 مجلة و22 000 كتاب إلكتروني.

49. وتمكّنت الويبو، بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها، من إطلاق 36 مشروعاً من مشروعات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ليقوم عدد تلك المراكز 320 مركزاً في كل أرجاء العالم. وتدعم المراكز المذكورة المبدعين في البلدان النامية من خلال إتاحة فرص النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية العالية الجودة والخدمات ذات الصلة المتوافرة محلياً. وتدعم الويبو تلك المراكز بتوفير برنامج مُنظم للتدريب في الموقع ودورات للتعلم عن بعد. وتم، حتى نهاية عام 2012، تنظيم 60 دورة تدريبية في الموقع. وتدعماً لأثر تلك المراكز واستدامتها أطلقت الويبو، في نوفمبر 2012، المنصة الإلكترونية لإدارة المعارف (eTISC). وتمكّن تلك المنصة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من تبادل تجاربها وتقاسم أفضل الممارسات داخل الشبكات الوطنية وفيما بينها. كما تتيح إمكانية النفاذ إلى خدمات الويبو الجديدة الرامية إلى دعم تطوير تلك المراكز في كل أنحاء العالم، بما في ذلك محتويات محددة الأغراض للتعليم عن بعد ودرشات مع الخبراء وندوات إلكترونية.

50. **المنصات العالمية.** شهدت المنصتان العالميتان الرئيسيتان اللتان تشغلها الويبو بمشاركة الدول الأعضاء (خارج معاهدة التعاون بشأن البراءات) تقدماً في السنة الماضية. فقد حُسّنت الوظائف التقنية لمنصة ويبو كيس (WIPO CASE) (النفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص). وفي سنة 2013، استُهل مشروع تقني تجريبي للربط مع أنظمة ملفات مكاتب الملكية الفكرية الخمسة. وأعربت مكاتب أخرى عن اهتمامها بتقييم النظام أو الانضمام إليه. وحُدّثت ويبو داس (WIPO DAS) (خدمة النفاذ الرقمي) في سنة 2012 ونفذ إجراء جديد سيسهل أكثر استخدام النظام بالنسبة للمكاتب والمودعين.

وهناك طلبات عديدة للحصول على المساعدة لا تزال عالقة ويجري تحديد مستواها في سلم الأولويات حسب توافر الموارد. والبيانات التي استُحدثت باستخدام أنظمة الويبو، وبفضل تعاون مكاتب الملكية الفكرية المشاركة، لا تُستخدم على الصعيد المحلي فحسب، بل تُستخدم أيضاً لإثراء قواعد البيانات العالمية للملكية الفكرية التي تتيحها الويبو.

45. **قواعد البيانات العالمية وغيرها من الخدمات المعرفية.** لقد اكتسب هذا العام أهمية خاصة فيما يخص تطوير قواعد بيانات الويبو العالمية وغيرها من الخدمات المعرفية. واستمرت قواعد البيانات العالمية في اتباع نهج متعدد اللغات وتزويد المستخدمين بخدمات الترجمة الآلية المجانية والفعالة وبوظيفة البحث عن البيانات واستخراجها بلغات مختلفة (CLIR) وصل عددها إلى 12 لغة. ويجري توسيع النظام الإحصائي للترجمة الآلية لبرنامج ترجمة عناوين ومختصرات البراءات (TAPTA)، الذي صُمم داخلياً، ليشمل المزيد من الأزواج اللغوية واستُكملت، في سبتمبر 2013، دراسة تجريبية عن استخدامه من قبل المترجمين الخارجيين للحد من تكاليف الترجمة في الويبو.

46. وتمكّن قاعدة البيانات PATENTSCOPE مستخدميها الآن من البحث في أكثر من 32 مليون وثيقة من وثائق البراءات المسجلة في كل أنحاء العالم، بما في ذلك 2,2 مليون طلب من طلبات البراءات الدولية المنشورة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وهذا النمو الهائل، مقارنة بنحو 14 مليون وثيقة كانت متاحة العام الماضي و8 ملايين وثيقة كانت متاحة في العام السابق له، يُعزى أساساً إلى إدراج كل من مجموعة البراءات الوطنية الأمريكية ومجموعة البراءات الصينية هذا العام.

47. وشهدت قاعدة الويبو العالمية للعلامات سنة حافلة بالإنجازات أيضاً. فمع إدراج ست مجموعات وطنية جديدة من سجلات العلامات التجارية (بما فيها المجموعة الكاملة لمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية) بات هذا المورد متاح للجمهور مجاناً يمكن المستخدمين من البحث في أكثر من 11 مليون سجل على المعلومات المتعلقة بعلامات التوسيم. وسيتم، في القريب، إدراج عدة مجموعات جديدة مع استجابة المكاتب الوطنية للدعوة التي أصدرتها الويبو من أجل المشاركة في المشروع.

48. **النفاذ إلى المعلومات والمعارف.** النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التنمية والابتكار (ARDI) والنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) هما برنامجان تضطلع بهما الويبو من أجل تعزيز فرص نفاذ الأفراد والمؤسسات في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية إلى الدوريات العلمية والتقنية وقواعد البيانات التجارية. ويتواصل تسجيل ارتفاع مطرد في عدد المؤسسات المستفيدة من كلا البرنامجين. وشهد برنامج ARDI سنة



استعراض العام الفائت
أغسطس 2013

إنّ وسائل التواصل الاجتماعي لا تتوقف أبدا! وتسعى الوييو، على مدار السنة، إلى تقاسم المعلومات والانضمام إلى شركائنا من أصحاب المصالح في الحوارات العالمية التي تتم على موقع تويتر (Twitter) وسائر وسائل التواصل الاجتماعي. وتُظهر درجتنا المتنامية على مؤشر "كلاوت" (التأثير الاجتماعي) اعترافا قويا للجمهور بعنوان **WIPO@** كمصدر للمحتويات الإلكترونية الموثوقة.

الويبو كمصدر عالمي لمراجع

المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية⁵

- الاستعراض السنوي لكل من معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد (نُشر لأول مرة في سنة 2013)، ونظام لاهاي.

55. وسيُنشر تقرير عالمي جديد للملكية الفكرية، سيكون تكملة للتقرير بشأن الوجه المتغير للابتكار المنشور سنة 2011، في أواخر سنة 2013 وسيتناول دور التوسيم.

51. يمكن القول إن العالم الذي نعيش فيه الآن عالم يتسم بفائض في البيانات والمعلومات المتاحة. ونحاول تركيز جهودنا على إنتاج قدر محدود من المراجع ذات جودة عالية وتأثير بالغ في ميدان يمكننا أن نبر فيه مركزنا الريادي.

المشاركة في قضايا السياسات العامة العالمية⁶

56. عززت الويبو في الشهور الاثني عشر الماضية تعاونها الثلاثي مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بشأن الصلات القائمة بين الصحة والابتكار والتجارة. ونُشرت في فبراير 2013 دراسة أعدتها أمانات المنظمات الثلاث بشأن تعزيز فرص النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار: الصلات القائمة بين الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة وتلقت ترحيبا واسعا. وعُقدت الندوة الثالثة التي تمولها المنظمات الثلاث بشأن "الابتكار الطبي - نماذج العمل المتغيرة" في الويبو في يوليو 2013.

57. **منبر ويبو ريسورتش (WIPO Re:Search)**، وهو عبارة عن اتحاد بين القطاعين العام والخاص ينهض باقتسام الملكية الفكرية والبحوث والخبرات المكشوف عنها من أجل تسريع تطوير أدوية ولقاحات وعمليات تشخيص جديدة في مجالات الأمراض المدارية المهملة والملايا والسل. وعقد المنبر اجتماعه الأول في أكتوبر 2012 بموازاة مع حلقة العمل عن تراخيص التكنولوجيا لمعاهد البحث الطبي الأفريقية. ومنذ انطلاقتها في أكتوبر 2011، زاد عدد الأعضاء في المنبر على ضعفه. ليربو حاليا على 70 عضوا من جميع القارات وأفضى حتى اليوم إلى 30 اتفاقا أو إجراءً تعاونيا بين الأعضاء. ووضعت حتى تاريخ خمسة ترتيبات "لاستضافة" باحثين من البلدان النامية في إدارات البحث في المؤسسات والجامعات في البلدان المتقدمة والنامية، وذلك بفضل صناديق استئمانية من أستراليا.

58. وبعد النجاح الذي عرفته المرحلة التجريبية لمنبر ويبو **جرين (WIPO Green)**، الذي يعد سوقا افتراضية تربط بين موردي التكنولوجيا المستدامة بيئيا والباحثين عنها، من المقرر إطلاق المنبر في نوفمبر 2013. وينضم حاليا الشركاء إلى ميثاق ويبو جرين.

52. ويتواصل ازدياد الجمهور العالمي لويبو لكس (WIPO Lex)، وهي قاعدة البيانات الإلكترونية التي تتيح النفاذ إلى قوانين ومعاهدات الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة البالغ عددها 195 دولة عضوا. وفي سنة 2012، أُطلع مليون مستخدم على ويبو لكس. وفي سنة 2013، وصلنا إلى ذلك العدد في شهر يوليو. وقاعدة البيانات متاحة الآن بالإنكليزية والعربية والصينية والفرنسية والإسبانية، ويجري اختبار الواجهة باللغة الروسية وتحسينها بشكل مكثف قبل إتاحتها تدريجيا للجمهور. وصدر في نوفمبر 2012 عنصر جديد في ويبو لكس يتضمن المعاهدات وتمّ تحديثه. ويشتمل هذا العنصر على 170 معاهدة متعددة الأطراف و500 معاهدة ثنائية متعلقة بالملكية الفكرية، وجرى تحديد 2 000 معاهدة ثنائية أخرى لإدراجها في المستقبل. ونظرا إلى التطور النشط للأنظمة الوطنية للملكية الفكرية وازدياد جهات قاعدة البيانات بلغات أخرى، لا بد من استعراض ويبو لكس وتحديثها باستمرار. وقمنا بهذا العمل بتعاون قيم مع السلطات الوطنية والجامعات وشركات الخدمات القانونية والجهات الفاعلة الأخرى المهتمة. وننوي أن نقوم بالمزيد في هذا المجال وأن ننوع هذه الشبكة من الشركاء.

53. ونُشر **مؤشر الابتكار العالمي 2013** في إطار شراكة بين جامعة كورنيل والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD)، وأطلق هذه السنة بحضور الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون ضمن الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في جنيف بداية يوليو. وأضحى مؤشر الابتكار العالمي مرجعا بارزا وأداة لقياس مستوى الابتكار. وحظيت معلومات الترتيب والاستنتاجات الواردة فيه بتغطية إعلامية دولية واسعة.

54. وبفضل دعم الكثير من المكاتب الوطنية، تمكّنت الويبو منذ الجمعيات الأخيرة من إدخال تحسينات مهمة على عمليات تجميع البيانات الإحصائية عن نشاط الملكية الفكرية عبر العالم وإصدار تلك البيانات على شكل تقارير. وتصدر الآن كل سنة التقارير الرئيسية التالية:

- مؤشرات الملكية الفكرية العالمية 2012، الذي أثري آخر إصدار له بإدراج إحصاءات استخدام الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات وتسجيلات الأصناف النباتية.

6 الهدف الاستراتيجي السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية.

5 المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية.



Photos: WIFO / Emmanuel Berrod



استعراض الفائت

سبتمبر 2013

في سلسلة من التظاهرات الثقافية التي جرت خلال جمعيات الويبو وعلى مدى العام احتفلت الدول الأعضاء في منظماتنا بمختلف مواهبها الإبداعية والابتكارية. وعُرضت في الويبو أعمال تصميمية إيطالية وبولندية وإسبانية، وأنواع من البيرة والقصص المصورة البلجيكية، وأفلام هندية ورقصات جورجية.

7 التواصل

- وقرئت منشورات الويبو على موقع سكريب (Scribd) أكثر من 360 000 مرة؛
- وشوهدت أفلام الويبو على موقع يوتيوب (YouTube) 3,3 مليون مرة منذ أن فتحت الويبو حسابها على الموقع.

63. وفي عام 2012 بدأنا عملية تنقيح كبيرة للموقع الإلكتروني، وهي عملية كبيرة لتبسيط عرض المحتوى وإعادة تنظيمه، وكذلك إعادة تنظيم هيكل البيانات واعتماد تصميم يتجاوب مع طائفة الأجهزة المستخدمة للاتصال بالإنترنت. ونتوقع أن تؤدي هذه الجهود المصنفة ثمارها في الفصل الأخير من العام.

8 الإدارة والتسيير

64. يتولى قطاع الإدارة والتسيير الريادة في تخطيط البرامج وإعداد ميزانيتها وإدارتها من الناحية المالية، كما يتولى الريادة في تنفيذ البرامج وتقييم أدائها بفعالية. ويدير القطاع أيضا البنية التحتية للمباني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخدمات المؤتمرات واللغات العامة، وخدمات المشتريات والسفر، وسلامة الموظفين وأمنهم والأصول. وبالتالي فإنه يركز على تعزيز طريقة تقديم خدماتنا وتنفيذ برامجنا.

65. وانتهى تنفيذ برنامج التقييم الاستراتيجي بنجاح في نهاية عام 2012، وهو أكبر برنامج تغيير نُفذ على مدى السنوات الخمس الماضية. ولقد أدرجت مبادرات البرنامج الإصلاحية وعددها 19 مبادرة في ثقافة المنظمة وأساليب عملها وإجراءاتها. ولا يزال يتعين الاضطلاع بمزيد من العمل على اثنتين من المبادرات، وهما المبادرتان المتعلقةتان بالضوابط الداخلية ونظام التخطيط للموارد المؤسسية، وكلاهما تسير وفقا لخطة عملهما. ولقد انتقلنا من عملية برنامج التقييم الاستراتيجي الكثيفة الجهود إلى حالة نسعى فيها جاهدين لمواصلة التحسين من خلال الرصد المستمر والاستعراض والابتكار فيما يتعلق بجميع إجراءاتنا الإدارية والتسييرية.

66. ولا يفتأ مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة يحرز تقدما وسيكون مذهلا عندما نشرع في تكوين فكرة عن شكل المبنى عندما يكتمل. وزاد القرار الذي اتُخذ بشأن تولي المسؤولية المباشرة عن موقع العمل في يوليو 2012 من المسؤوليات الإدارية الملقاة على عاتق الموظفين زيادة هائلة لكنهم استجابوا لها بشكل يلفت الانتباه، ومن المزمع أن تستكمل قاعة المؤتمرات الجديدة وتسلم في الوقت المناسب قبل جمعيات عام 2014.

59. خلال الأشهر الاثني عشر الماضية زدنا كثيرا من الاستعانة بوسائل الإعلام الاجتماعية لجذب جمهور جديد وأكبر والاستفادة من أدوات جديدة لنقل المحتوى الإبداعي.

60. وخير أمثلة على نجاح استراتيجيتنا للتواصل خلال السنة الماضية تتعلق بالأحداث الكبيرة التي أقامتها المنظمة. فلقد أنشأ فريق التواصل محتوى ثريا جديدا وأتاحه خلال اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2013 بشأن موضوع "الإبداع – الجيل المقبل"، وقد شمل محتويات التصاميم والأعمال الفنية والتحريرية والتصويرية وأفلام الفيديو ومحتويات شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية. وأبلغ تسعة وثمانون بلدا عن تنظيم أحداث في إطار اليوم العالمي للملكية الفكرية (مرتفع عددها من 76 بلدا في عام 2012)، ولقد وصلنا من خلال الحملات على موقع فيسبوك إجمالا إلى أكثر من ضعف الجمهور الذي وصلنا إليه في عام 2012 (سُجّلت أكثر النقرات على "أعجبنني" في الهند والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والبرازيل والمملكة المتحدة). فلم يلبث وقع هذه الحملات يتجلى – إذ زار موقع الويبو في ذلك اليوم أكثر من ضعف زواره في أي يوم آخر خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. وطوال فترة الحملة زار موقع اليوم العالمي للملكية الفكرية على الإنترنت 100 000 متصفح تقريبا (مرتفع عددهم بنسبة 80 بالمائة من عام 2012).

61. وجميع منشورات الويبو متاحة الآن للتحميل مجانا عبر الإنترنت. وشهد العام المنصرم توزيع 28 000 منشور، وتوجد الآن 90 مكتبة إيداع في شتى أرجاء المعمورة ما يتيح لعامة الجمهور النفاذ إلى منشورات الويبو المطبوعة.

62. وزادت بصمات الويبو في وسائل الإعلام الاجتماعية زيادة هائلة منذ أن فتحنا حسابا على موقعي تويتر (Twitter) وفليكر (Flickr) في مارس 2012:

- بلغ قياس تأثير الويبو الاجتماعي المستوى 72، وهو رقم قياسي، عقب تنظيم اليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل (أعلى من قياسات الاتحاد الدولي للاتصالات أو منظمة العمل الدولية أو منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أو المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أو مكتب الأمم المتحدة في جنيف)؛
- وحصلت الويبو على 22 مليون انطباع محتمل إجمالا على موقع تويتر؛
- وشوهدت الصور التي نشرتها الويبو على موقع فليكر زهاء 400 000 مرة؛



استعراض العام الفائت

2013

خلال الأشهر الاثني عشر التي تلت جمعيات الويبو لعام 2012، رحّبت الويبو بزهاء 26 انضماما جديدا من قبل 22 بلدا إلى المعاهدات الدولية التي نديرها.

71. وما كان للمنظمة أن تحقق هذه النتائج الإيجابية خلال العام المنصرم إلا بفضل مشاركة الدول الأعضاء البناءة والتزامها ودعمها وبفضل مهنية الموظفين وتفانيهم. وأود أن أتقدم بالشكر على ذلك إلى الدول الأعضاء وإلى النساء والرجال من الموظفين الذين تفانوا في خدمة الويبو.



فرانسيس غري
المدير العام

67. وفي مجال خدمات المؤتمرات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اعتمدنا البث عبر الإنترنت والفيديو حسب الطلب لعرض وقائع اجتماعات الويبو الرئيسية كلها، ما زاد من الشفافية ويُسّر المشاركة الإيجابية من جمهور أكبر بكثير وعزز ثراء تسجيلات الاجتماعات المتاحة على موقعنا على الإنترنت.

68. واتخذت خطوة مهمة عند إطلاق عملية للحصول على شهادة ISO 27001 لإدارة أمن المعلومات، ومن شأن هذه الشهادة أن توفر لأصحاب المصلحة في الويبو مستوى عال جدا من ضمان أن المعلومات السرية تُعالج على النحو السليم وتؤمن بأقصى قدر ممكن.

69. وأدى اعتماد الدول الأعضاء لسياسة الويبو بشأن اللغات إلى زيادة عدد الصفحات المترجمة في خدمة اللغات بنسبة 53 بالمائة، ولضمان استيعاب هذا العبء الإضافي من العمل بسلاسة، ركزنا على تعزيز الانتفاع بأدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب وأدوات المصطلحات واعتمدنا كثيرا على إساند الترجمات إلى جهات خارجية.

70. وشهد العام المنصرم نشاطا كبيرا في إدارة الموارد البشرية بحيث شارفت الإدارة على الانتهاء من عملية تقنين أوضاع الموظفين المؤقتين العاملين لفترات طويلة، وتمكنت من تنفيذ إصلاح نظام الموظفين ولائحته الذي وافقت عليه الدول الأعضاء في جمعيات عام 2012؛ وأشرفت على صياغة مراجعة نظام العدالة الداخلية الذي ستنظر فيه جمعيات عام 2013؛ وقضت على التأخير في التعيينات وقلصت الفترة الزمنية المستغرقة بين قرار التعيين واستلام الموظف المعين حديثا لعمله في المنظمة؛ وأشرفت على التحسينات المطردة، وإن كانت بطيئة، في التوازن الجغرافي والتوازن بين الجنسين بين الموظفين؛ واضطلعت بعملية كبيرة لتصميم المنظمة بهدف تحسين ملاءمة مرتسمات مهارات الموظفين مع متطلبات الوظائف.



لمزيد من المعلومات الاتصال بالويبو على العنوان التالي:
www.wipo.int

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
World Intellectual Property Organization
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف:

+41 22 338 91 11

الفاكس:

+41 22 733 54 28